واهل الردة ودخلت العرب طوعا وكرها في الاسلام
وجهزت الجيوش لغزو فارس والروم قومي كسرى
وقيصر اللذين هما اعظم الملوك في الارض في ذلك
الزمان وحوصرت دمشق وفي خلافة الفاروق
افتتحت ارض فارس وجميع بلاد الشام وبلاد
مصر وهرب كسرى وقيصر واستقلت العرب على
كنوزهما وانفقتهما في سبيل الله كما بشرهم بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي خلافة عثمان قتل
كسرى يزدجرد آخر ملوك فارس وانقطعت
دولتهم بعد اتصالها بثلاثة الاف سنة وسبعمائة
سنة وتسعة وثلاثين سنة وخمدت نار العجم
كانوا يعبدونها بعد اضطرامها الف عام وثمانين
عاما الى اخر الدهر وانقطعت ايدي الروم عن جميع
البلاد التي فتحوها واحصروا في جزائر البحر وفي
خلافة علي قتل الخوارج الغلاة المنقطعين
وقتال البغاة المنازلين الخارجين عن طاعة
امام اهل الحق ثم انتقلت ملكها بالقهر والغلبة
من غير استشارة اهل الحل والعقد الى بني
امية واحدا بعد واحد ثمانين سنة غير ايام
ابن الزبير امير المؤمنين وعمر بن عبد العزيز ويزيد

ابن

ابن عبد الوليد المعروف بالناقص هؤلاء الثلاثة
ائمة عدول وولاة حق ثم انتقلت ملكها الى بني
العباس بالقهر والغلبة خمسمائة سنة واربعة و
عشرين عاما وكان من افاضلهم عشيرة غير المهتدي
بالله ابي عبد الله محمد بن الواثق بن المعتصم فانه
كان اماما تقيا وفي ايامهم افترقت كلمة المسلمين
فخرج عن طاعتهم الاندلس فظهر القول بخلق القرآن
وظهرت الملاحدة واهل كل بدعة وضلالة وشربت
الخمور جهارا واستبدوا بمال الله واسرفوه
في البناء واثمان القينات والغلمان حتى اجتمع
في دار الخلافة في زمن المعتصم ستون الفا من المماليك
الاتراك كلهم شراؤه وكان في نوبة الفراشين
بدار الخلافة اربعة آلاف فراش وفي زمن المقتدر
اجتمع بدار الخلافة مع ضعفها اربعة آلاف عبد
ابيض وثلاثة آلاف عبد اسود وثمانية وثلاثون
الف ستر منها ما هو منسوج بالذهب ومنها ما
هو حرير مصمت وسقطت دواوين العرب و
ضعفت دولة الاعراب وظهرت دولة العبيد
الاتراك فتغلبوا على بني العباس يخلعون من شاؤوا

Copyright © King Saud University